



الإعلام المصري لا أقنع الجمهور ولا أرضى الرئيس

18ص

جمال الحريم لا خطوط حمراء أمام الدجل

16ص



مخطط إخواني لنشر الفوضى يسبق الحكومة إلى عدن

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2020/12/30

15 جمادى الأولى 1442

السنة 43 العدد 11926

Wednesday 30/12/2020

43rd Year, Issue 11926

العرب

السودان أمام أوضاع تعيد إلى الأذهان تحديات هزت حكم البشير

المشهدين العسكري والسياسي، ويخفت صوت الحكومة المدنية التي لم تجد بدا من تأييده على استحياء، خوفا من حدوث توترات تؤثر على الجسم المزيج (العسكري والمدني) لمجلس السيادة، ومنح قوى المعارضة المحسوبة على نظام الرئيس السابق عمر البشير فرصة لاستغلال الموقف.

وتتمتع السخونة الزائدة على الحدود الجيش السوداني ميزة قد تبعد عن الغرق في المشكلات الداخلية، حيث يزداد الوضع الاقتصادي سوءا، وهو ما تقع تبعاته على عاتق حكومة عبدالله حمدوك وحدها.

كما يعيش السودان على وقع حملات إخوانية متعددة بسبب الخطوات التي قطعت لتفكيك نفوذ نظام الحركة الإسلامية، وكان آخرها الحملة التي خاضتها أدوات إخوانية في الخارج على قرار حل هيئة علماء السودان ومصادرة أملاكها، وهي هيئة تابعة للاتحاد العام للعلماء المسلمين الذي هو واجهة سياسية للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين.



محمد خليفة صديق

إثيوبيا تريد فرض أمر واقع في الفشقة وهو ما يرفضه السودان

ويشير مراقبون إلى أن رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان ورفاقه في المؤسسة العسكرية تعاملوا ببراعة مع إثيوبيا، ووجدوا فرصة لإحراج أنيس أبابا، فإما أن تقر بعودة منطقة "الفشقة" ومواجهة عصابات "الفشقة"، أو تواجه مازقا كبيرا في ظل أزمة تيغراي. وليست أوضاع السودان أفضل حالا من إثيوبيا بشأن المازق الذي يواجهه كلاهما، والأهداف الخفية التي يرمي إليها كل طرف، حيث يوجد اقتناع بأهمية الهدوء بينهما، لكن التشنجات المطلوبة صعب تحقيقها وسط توازنات داخلية حرجة.

وأكد أستاذ العلوم السياسية بجامعة أفريقيا الدولية في الخرطوم، محمد خليفة صديق، في تصريح لـ "العرب"، أن الحكومة الإثيوبية تقدم دعما ملحوظا لعصابات "الفشقة"، وقامت ببناء قرى وتعبيد طرق في "الفشقة الصغرى" منذ فترة، كمحاولة لتكريس أمر واقع يصعب تغييره، وهو ما يرفضه الجيش السوداني.

إيران تستعرض في غزة التحذير من هجوم أميركي إسرائيلي

إشارات من إدارة بايدن تطالب عباس بانتخابات رئاسية وإدماج حماس



سليمان كان هناك

ملف الحوار مع حماس، فإن المجلس المركزي لمنظمة التحرير، وهو الهيئة التي تتمتع بصلاحيات المجلس الوطني، تطلب من السلطة الفلسطينية تجديد شرعية مؤسساتها وعقد انتخابات رئاسية وتشريعية قريبا، واستيعاب حركة حماس في الأطر القيادية للمنظمة التحرير وإدماجها في الاستحقاق الانتخابي. وقالت إن طاقم وزير الخارجية الأميركي القبول توني بليكنسك أبلغ وسطاء عربيا بضرورة أن تعلن حماس صراحة عن موافقتها على نذب العف واستعدادها للاعتراف بإسرائيل في إطار تسوية عبر المفاوضات تقضي إلى دولة مستقلة إلى جانب إسرائيل مع تبادل لطيف في الأراضي بين الجانبين. وبحسب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب ومسؤول

في لندن، أن أطرافا فلسطينية مرتبطة بالحلف الإيراني - وتحديدا تنظيمي - الجهاد الإسلامي وحركة حماس - تصر على البقاء خارج صورة الإجماع الوطني، واستيقا المقاربات الأميركية الجديدة وما رشح من تسريبات حول عودة العلاقة مع السلطة الفلسطينية وفتح المثلية السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

وقال مشاركة، في تصريح لـ "العرب"، "لا يخفى أن هذه المناورات تأتي في سياق استفزاز كل الميليشيات العربية الموالية لطهران، استعدادا للمشاركة في الرد الكبير على المصالح الأميركية والإسرائيلية، إذا ما قررت إدارة ترامب القيام بعملية عسكرية ساحقة للمواقع الحيوية الإيرانية".

وتصاعدت التوترات بين إيران وإسرائيل منذ اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زادة في السابع والعشرين من نوفمبر الماضي، بالإضافة إلى الهجمات الإسرائيلية المخوفة ضد أهداف تابعة لإيران أو لميليشيات حليفة لها في سوريا.

ودأب الإيرانيون على التلويح بالرد "في الوقت المناسب"، لكن مراقبين يعتقدون أن طهران ستسعين للرد من بوابة عملائها في غزة أو بيروت تنفيذًا لاستراتيجيتها في الرد عبر الكولاء وتجنب المواجهة المباشرة مع إسرائيل أو الولايات المتحدة.

والقن أبوحمزة، المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي، كلمة أعلن فيها انطلاق ما أسماه مناورات "الركن الشديد" التي "ينفذها مقاتلونا ومجاهدونا من كافة الأجنحة العسكرية".

وتشير الأوساط الفلسطينية إلى أن الفصائل الموالية لإيران تستفيد من تراجع دور السلطة الفلسطينية وتسليمها بالأمم الواقع في غزة، وأن الرئيس عباس لم يحسن التقاط التطورات في موقف الإدارة الأميركية الجديدة للتحرك واستعادة المبادرة. وتقول مصادر فلسطينية مطلعة لـ "العرب" إن "هناك تأكيدات من إدارة الرئيس جو بايدن على أنه لا يمكن فرض تسويات خارج طاولة التفاوض أو فرض حقائق على الأرض بالقوة وخارج سياق القرارات الدولية الناظمة للقضية الفلسطينية".

عزّة - كشف استعراض عسكري أجرته الفصائل الفلسطينية في غزة عن تزايد نفوذ إيران في القطاع، وتحويله إلى منصة لتوجيه الرسائل إلى إسرائيل والولايات المتحدة، في الوقت الذي يغرق فيه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في تفاصيل الترتيبات الداخلية لحركة فتح وتزايد الضغوط عليه بعد إشارات من الإدارة الأميركية تطالب بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وإدماج حماس في السلطة.

وأطلقت مجموعة من الفصائل الفلسطينية صواريخ في البحر المتوسط قبالة قطاع غزة، الثلاثاء، في بداية ما وصفته بأنه أول تدريبات عسكرية مشتركة على الإطلاق.

وقالت أوساط فلسطينية إن الاستعراض في غزة هو عمل إيراني بامتياز، مشيرة إلى أن الفصائل الموالية لإيران سعت لإظهار ولائها من خلال الاحتفاء بمرور عام على مقتل قاسم سليمان، القائد السابق لفيلق القدس في الحرس الثوري.

وعشية التدريبات وضعت صورة ضخمة للقائد العسكري الإيراني - الذي قتل في هجوم أميركي في بغداد - على الطريق الساحلي الرئيسي في غزة.

وأشارت الأوساط ذاتها إلى أن الاستعراض بمثابة رسالة من إيران لإظهار قدرتها على استهداف إسرائيل في ما لو جازف الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في ما تبقى له من عهده الرئاسية، بتنفيذ هجوم خاطف على مواقع إيران أو للميليشيات الحليفة لها في العراق.

وعبرت إيران تكتيكها في الرهان على الفصائل الفلسطينية بعد تراجع وضع حزب الله اللبناني تحت وقع تأثيرات التدخل في سوريا، فضلا عن اهتزاز صورته في لبنان وسط تزايد الدعوات التي تطالب الدولة اللبنانية بتحمل مسؤوليتها في ضبط الأسلحة وبينها سلاح الحزب.

واعتبر محمد مشاركة، مدير مركز تقدم للسياسات



محمد مشاركة

المناورات في غزة بداية استنفار الميليشيات العربية الموالية لإيران

إجبار المسيحيات الباكستانيات على اعتناق الإسلام: الخلاف على العدد وليس الواقع

مافيا من رجال دين وقضاة تستهدف الفتيات غير المسلمات لأنهن الأقل حماية

لكن ناشطة هندوسية، لم ترغب في الكشف عن هويتها خوفا من ردة فعل أصحاب العقارات الأقوياء، قالت إنها تلقت خطايا تم إجبار الإسرّة على كتابته. وزعم الخطاب أن الفتاة البالغة من العمر ثلاثة عشر عاما قد تحولت طواعية وتزوجت من رجل يبلغ من العمر 36 عاما وكان متزوجا بالفعل ولديه طفلان، واستسلم الأهل للأمر الواقع. وكانت أرزو رجا في الثالثة عشرة من عمرها عندما اختفت من منزلها في وسط كراتشي. وأبلغ والدا الفتاة المسيحية عن فقدانها وتوسلا إلى الشرطة للعثور عليها. وبعد يومين، أفاد الضباط بأنها تحولت إلى الإسلام وتزوجت من جارها المسلم البالغ من العمر 40 عاما.

وأطلق أحد الناشطين، واسمه جبران ناصر، على الشبكة اسم "مافيا" تتغذى على الفتيات غير المسلمات لأنهن الأكثر ضعفا "وتعطيهن للرجال الأكبر سنا". وفي إحدى مناطق إقليم السند الجنوبي، تم اختطاف سونيا كوماري البالغة من العمر 13 عاما، وبعد يوم واحد أبلغت شرطة المنطقة والذي الطفلة بأنها تحولت من الهندوسية إلى الإسلام. وناشدة والدتها عودتها في مقطع فيديو شوهد على نطاق واسع على الإنترنت قائله "من أجل الله، القرآن، أرجوكم أعيدوا لي ابنتي، لقد تم أخذها بالقوة من منزلنا".

لرئيس الوزراء، إن هذه "المزاعم لا أساس لها من الصحة"، وأنها "هراء"، و"دعاية سلبية". وأوضح "لا يمكن القول إن ذلك لم يحدث في البلاد، ولكن هناك ما معدله 50 حالة كل عام". وعادة ما يتم اختطاف الفتيات من قبل أقارب أو معارف متواطئين أو رجال يبحثون عن عرائس. وفي بعض الأحيان يتم أخذهن من قبل الملاك الأقوياء كدعفة للديون المستحقة على أوليائهن العاملين بالزراعة. وبمجرد تحول الفتيات إلى الإسلام، يتم تزويجهن بسرعة، غالبا من رجال أكبر سنا أو من مختطفهم، وفقا للجنة حقوق الإنسان المستقلة في باكستان.

في مقاطعة السند الجنوبية، فإن حالتين جديدتين من المسيحيات عصفتا بالبلاد في الأشهر الأخيرة. ووصفت باكستان، الإثنين، الحديث عن إجبار نحو ألف فتاة من مختلف الأديان في البلاد على اعتناق الإسلام كل عام بأنه مزاعم.

وقال الشيخ طاهر محمود اشرفي، رئيس مجلس علماء باكستان ومستشار الشؤون الدينية



طاهر محمود اشرفي

خمسون حالة سنويا

معدل دخول فتيات إلى

الإسلام عن طريق الزواج

تكون الفتيات خارج المدرسة يكون تجار العرائس أكثر نشاطا على الإنترنت وتكون العائلات مقلدة بالديون. وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية هذا الشهر أن باكستان "دولة تخبر قلقا خاصا" بسبب انتهاكات الحريات الدينية.

واستند الإعلان بشكل جزئي إلى تقييم أجرته اللجنة الأميركية للحرية الدينية الدولية يفيد بأن الفتيات القاصرات في الأقليات الهندوسية والمسيحية والسنيّة "أختطفن لاعتناق الإسلام قسرا"، وتم تزويجهن قسرا وتعرضن للاغتصاب.

وفي حين أن معظم الفتيات المنحولات من الهندوسيات الفقيرات

لم تنف الحكومة الباكستانية تقريرا مثيرا للجدل عن إجبار مئات الفتيات الباكستانيات المنتميات إلى أقليات دينية على اعتناق الإسلام، لكنها سعت إلى التقليل من العدد والنزول به إلى حدود الخمسين حالة، في محاولة للتخفيف من وقع الضجة التي أحدثتها التقارير.

وكشف تقرير لوكالة أسوشيتد برس عن وجود ما يقرب من ألف فتاة من الأقليات الدينية يجبرن على اعتناق الإسلام في باكستان كل عام، لتزويجهن دون السن القانونية ودون موافقتهم. ونقلت الوكالة عن نشطاء لحقوق الإنسان قولهم إن هذه الممارسة تسارعت خلال عمليات الإغلاق؛ فعندما